



AMERICAN
UNIVERSITY
OF BEIRUT

مكتب التواصل والإعلام
بيروت: 2 أحريران 2025

خبر صحفي - للنشر

في اليوم الثاني من احتفال تخرجها السادس والخمسين بعد المئة، الجامعة الأميركية في بيروت تخرّج 1396 من الطلاب مع شهادة البكالوريوس

خوري: "عساكم تواجهون العالم بشجاعة وتستخدمون قواكم لرفع الآخرين فيما تنهضون."

في اليوم الثاني من حفل تخرجها السادس والخمسين بعد المئة، السبت 31 أيار 2025، وزعت الجامعة الأميركية في بيروت شهادات البكالوريوس على 1396 من متخرجيها، واعتُبر الاحتفال تكريماً لمثابرة وروحية وإنجازات متخرجي العام 2025. واشتمل خطاباً لرئيس الجامعة الدكتور فضلو خوري؛ والناشطة المؤثرة في الجهود العالمية لحماية المناخ كريستيانا فيغيريس؛ وخطيبة الاحتفال الطالبة ياسمين البرجاوي.

في خطابه في الاحتفال بعنوان "شباباً إلى الأبد" مزج الرئيس خوري بين الاحتفال ودعوة الخريجين للعيش بهدف وقناعة، وحثهم على المضي قدماً لتعميم القيم الدائمة للجامعة: الإنهاض، والتمكين، والتنوير، والتحويل.

ووصف خوري التجربة الجامعية في الجامعة الأميركية في بيروت بسباق فورمولا وان كان حامياً وبه شوائب، لكن الخريجين أكملوه بشجاعة ومهارة. وقال لهم: "عملتم جنباً إلى جنب مع بعض ألمع عقول جيلكم. وعلى غرار طاقم نقطة التوقف على حلبة سباق فورمولا وان، عملتم بتزامن وتنسيق متقن." وتابع، "الليلة، قبل أن تخطوا خطواتكم التالية، توقّفوا قليلاً. خذوا لحظة لتتنظروا إلى ما حولكم، وإلى بعضكم البعض، وإلى هذا الحرم الجامعي التاريخي، وإلى الذين ساعدوكم للوصول إلى هنا: عائلاتكم، أساتذتكم، أصدقائكم. وفكروا في ما يعنيه التخرّج من الجامعة الأميركية في بيروت، ليس فقط وأنتم تحملون شهادة، ولكن أيضاً مهارات وأدوات وقيم وهدف."

وأضاف خوري، "عساكم تستمرون واضحين وهادفين. عساكم تتمسكون بقوة بالحقيقة والنور، حتى عندما يزحف الظلام. عساكم تواجهون العالم بشجاعة وتستخدمون قواكم لرفع الآخرين فيما تنهضون. عساكم تعيشون حياة غنية بالمعنى والفرح." وختم، "عبر كل التغييرات التي ستواجهونها، عساكم تبقون شباباً إلى الأبد" في إشارة إلى أغنية بوب ديلان وتردادها لما تتمناه الجامعة الأميركية في بيروت لخريجها.

ثم قدّم خوري الطالبة خطيبة الاحتفال ياسمين البرجاوي التي وصفها بالمثال الرائع على القيادة والعزم والخدمة، لافتاً إلى متابعتها لتخصّص مزدوج في الدراسات السياسية والإدارة العامة، إلى جانب تخصّص فرعي ثلاثي. وقال أنها حافظت على ممتازيّتها الأكاديمية فيما ساهمت بنشاط في الحياة الجامعية والمجتمع المدني، وعكس عملها التزاماً عميقاً بحقوق الإنسان، والمشاركة المدنية والخدمة العامة، في الجامعة وخارجها.

وفي خطابها المؤثر، رَوّت ياسمين البرجاوي رحلتها إلى الجامعة وعبرها، متأملة الصلابة في وجه الأزمة والشجاعة للتمسك بالأحلام. وعادت بالذاكرة إلى انفجار مرفأ بيروت في الرابع من آب 2020 وهروبها من مكان الحادثة مع والدها. وقالت، "أتذكر بوضوح أنني أمسكت بشيء واحد عندما هربنا من سيارتنا: كتابي التحضيري الثقيل لاختبار الكفاءة الدراسية (اختبار السات). في ذلك الوقت، لم أعرف السبب بالضبط. ربما كنت أمل أن يحميني، أو ربما اعتبرته رمزاً لأحلامي ومستقبل رفضت التخلي عنهم."

ثم تكلمت البرجاوي عن الشعور بالانتماء الذي وجدته في الحرم الجامعي: "وجدت مجتمعاً من المخلصين الذين تصرفوا عندما تردّد الآخرون. مخلصون استجابوا للنداء عندما أطلقت أنا وأختي عملية إغاثة طارئة لمساعدة العائلات النازحة أثناء الحرب."

وأضافت، "علمتنا الجامعة الأميركية في بيروت أن نعمل لتحويل الأفكار إلى واقع. لقد مثّل العام الماضي تحدياً فريداً لكل واحد منا، ومع ذلك فالأمر متروك لنا لإعادة قولبة السرد الذي ورثناه من الحرب والمشقات. طوال رحلتنا، أثبتنا ما يعنيه حقاً أن نكون رواداً للتغيير، نتقدّم كل يوم لدعم مجتمعاتنا."

وختمت بنداء للخريجين ليمضوا قدماً بشجاعتهم. وقالت، "بينما نغادر بوابات هذه الجامعة، دعونا نمضي قدماً بالشجاعة التي استلزمها بدء هذه الرحلة، الشجاعة التي يجسدها التمسك القوي بأحلامنا. خريجو العام 2025، العالم ينتظر، وهو لنا لنحدّد شكله. أيّ أحلام ستتمسكون أنتم بها؟"

خطيبة الاحتفال كريستيانا فيغيريس، المؤلفة والديبلوماسية ومهندسة اتفاقية باريس التاريخية بشأن تغيّر المناخ للعام 2015 والتي حصلت على الدكتوراه الفخرية لهذا العام، ألقت خطاباً عاطفياً ومحفّزاً في الخريجين.

وقالت "لم تنالوا شهادة هنا فحسب، بل أصبحتم جزءاً من شيء يدوم: نبض قلب الجامعة الأميركية في بيروت." ثم عبّرت عن إدراكها لما مرّ به الطلاب من صعوبات وتابعت، "نضجتم ليس فقط من خلال الدراسة الجامعية، بل من خلال الأزمات أيضاً. واستمريت في النضال. هذا ليس بالأمر الصغير."

وأضافت، "في عالم يميل إلى وصف الشباب بالافتقار إلى هدف، أثبتتم عكس ذلك. لستم مجرد صامدين. أنتم مبدعون. حوّلتم عدم اليقين إلى تعلّم، والشخ إلى إبداع، والإحباط إلى وقود." وعند

الحديث عن المستقبل، قالت، "من هذه النّلة، حدّقوا بشجاعة نحو الأفق. ولا تتبعوا النور فحسب، بل كونوا أنتم النور."

هذا وترافق احتفال التخرج مع الابتهاج والموسيقى، من أداء جوقة الجامعة الأميركية في بيروت ونادي الموسيقى الكلاسيكية في الجامعة. وتجمّع الخريجون مع أحبائهم بكل فخر وعزم، على استعداد لمتابعة مسيرتهم كخريجين من الجامعة الأميركية في بيروت.

-انتهى-

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar, PhD
Executive Director of Communications
Lecturer – Political Studies and Public Administration Department
Founding Director – Good Governance and Citizenship Observatory
Fellow – Issam Fares Institute for Public Policy and International Affairs
Member of the Faculty of Arts and Sciences Research, Innovation, and Creativity Hub

T +961 1 37 43 74 Ext: 2676 | M +961 3 42 70 24
sk158@aub.edu.lb

لمحة عن الجامعة الأميركية في بيروت

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وترتكز فلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها على النموذج الأميركي الليبرالي للتعليم العالي. والجامعة الأميركية في بيروت هي جامعة بحثية أساسها التعليم. وهيئتها التعليمية تضم أكثر من سبعمائة وتسعين أستاذ متفرغ، أما جسمها الطلابي فيشكل من أكثر من تسعة آلاف طالب. وتقدم الجامعة الأميركية في بيروت حالياً أكثر من مئة وأربعين برنامجاً للحصول على شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. وهي توفر التعليم والتدريب الطبيين للطلاب من جميع أنحاء المنطقة في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى كامل الخدمات يضم أكثر من ثلاثمئة وستون سريراً.

للاطلاع على أخبار وأحداث الجامعة الأميركية في بيروت:

aub.edu.lb | Facebook | X